

Distr.: General
7 October 2004

Arabic: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع السادس عشر للأطراف في بروتوكول
مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون
براغ، ٢٢ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤
البند ٦ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

رصد الاتجار في المواد المستنفدة لطبقة الأوزون ومنع
الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون
(المقرر ٧/١٤)

تقرير شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن نشاطات الشبكات الإقليمية فيما يتعلق بوسائل مكافحة الاتجار غير المشروع

مذكرة الأمانة

تشرف الأمانة بأن تعمم، في المرفق بهذه المذكرة، تقريراً أعدته شعبة التكنولوجيا والصناعة
والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن النشاطات التي تضطلع بها الشبكات الإقليمية فيما يتعلق
بوسائل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون، ويقدم التقرير بالصيغة التي قدم بها ولم
تجر الأمانة أي تنقيح رسمي عليه.

نشاطات الشبكات الإقليمية فيما يتعلق بوسائل مكافحة الاتجار غير المشروع

تقرير مقدم من شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة

مقدمة

يطلب المقرر ٧/١٤ الذي ووفق عليه خلال الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف الذي عقد في روما في ٢٠٠٢ من شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقديم تقرير من خلال اللجنة التنفيذية إلى الاجتماع السادس عشر للأطراف بشأن النشاطات التي اضطلعت بها الشبكات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بوسائل مكافحة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون. وكان الهدف من هذا الطلب هو استعراض الجهود التي بذلت حتى الآن في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون في مختلف أقاليم العالم واقترح الطريقة التي يمكن بها للشبكات الإقليمية أن تتوسع في العمل لتتلاقى تنامي هذا الاتجار غير المشروع في المستقبل.

وكما اتضح من تقرير أمانة الأوزون بشأن الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون وهو التقرير الذي قدم إلى الأطراف خلال الاجتماع الثاني والعشرين للفريق العامل مفتوح العضوية في تموز/يوليه ٢٠٠٢^(١)، أصبح الاتجار غير المشروع من العوائق الرئيسية التي تواجه عملية الإنهاء السلس للمواد المستنفدة للأوزون في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وشجع التقرير النشاطات التي تتخذ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتحسين عملية رصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون من أجل تجنب تنامي الاتجار غير المشروع. ومن بين الأمور الأخرى أشار التقرير إلى الحاجة إلى إنفاذ التشريعات التي تتعامل مع المواد المستنفدة للأوزون من خلال الاستثمار في الموارد الجمركية بما في ذلك التدريب والمعدات وتأكيد الدور الهام الذي يضطلع به التعاون فيما بين سلطات الإنفاذ على المستويين الوطني والإقليمي.

وتعمل شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة بنشاط كبير في هذا المجال منذ عام ١٩٩٧ عندما وافقت اللجنة التنفيذية على أول حلقة عمل إقليمية بشأن رصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون وهي الحلقة التي أدارها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفيما بعد، نفذ البرنامج عدداً من الأعمال في إطار خطط إدارة الميراثات وغير ذلك من المشروعات الممولة من الصندوق الاستئماني متعدد الأطراف ومرفق البيئة العالمية. وفي الآونة الأخيرة حدث تكثيف كبير للأعمال التي تضطلع بها الشبكات الإقليمية للبرنامج والتي تهدف إلى مكافحة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون وذلك نتيجة لإنشاء برنامج مساعدات الامتثال الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية عام ٢٠٠٢

(١) "دراسة بشأن رصد التجارة الدولية ومنع الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون والمزائج والمنتجات المحتوية على هذه المواد" الوثيقة UNEP/OzL.Pro/WG.1/22/4 وتتوافر من موقع أمانة الأوزون على شبكة الويب.

ويجري تنفيذه في الوقت الحاضر على المستوى الإقليمي. ويمثل رصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون أحد الأهداف الرئيسية لبرنامج مساعدات الامتثال.

وقد يسرت نشاطات الشبكات الإقليمية للبرنامج التي يرد وصف لها في هذا التقرير عمليات منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون. وقد قدمت الدعم لتنفيذ خطط الإنهاء على المستويين الوطني والقطاعي في البلدان العاملة بمقتضى المادة ٥ من خلال استشارة الوعي وتحسين تبادل المعلومات وتوفير البيئة المواتية للجهود التعاونية لمختلف مجموعات أصحاب المصلحة. وقد تم الترويج لوضع التشريعات الملائمة بشأن المواد المستنفدة للأوزون وإنفاذها بصورة فعالة وذلك من خلال نشاطات إقامة الشبكات.

٢ - ٠ نشاطات الشبكات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بوسائل مكافحة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

توفر الشبكات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة منتدى للمسؤولين عن طبقة الأوزون من البلدان العاملة بمقتضى المادة ٥ لتبادل الخبرات وتنمية مهاراتهم والاستفادة من خبرات نظرائهم في كل من البلدان النامية والمتقدمة. وقد أدت نشاطات الشبكات، التي تنفذ على المستوى الإقليمي، إلى تعزيز مهارات المسؤولين عن طبقة الأوزون على تنفيذ وإدارة عمليات إنهاء استخدام المواد المستنفدة للأوزون على المستوى الوطني.

وتوجد في الوقت الحاضر ٩ شبكات إقليمية تابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تديرها المكاتب الموجودة في كل إقليم من هذه الأقاليم:

- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - المنطقة الجنوبية (بلدان ١٠ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - المنطقة الوسطى (بلدان ١٠ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي - منطقة الكاريبي (بلدان ١٣ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ (بلدان ١١ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- جنوب آسيا (بلدان ١١ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- أفريقيا الناطقة بالإنجليزية (بلدان ٢٦ ألف ٥ بالإضافة إلى ١ ألف ٢)
- أفريقيا الناطقة بالفرنسية (بلدان ٢٧ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- غرب آسيا (بلدان ١٢ ألف ٥ بالإضافة إلى ٢ ألف ٢)
- أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى (بلدان ١٠ ألف ٥ بالإضافة إلى ٥ ألف ٢)

ومكاتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تستضيف هذه الشبكات هي: المكتب الإقليمي لأفريقيا، المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والمكتب الإقليمي لغرب آسيا. وتوجد الشبكة الإقليمية المؤقتة لمنسق أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى في باريس في الوقت الحاضر.

ويمكن تقسيم نشاطات الشبكات الإقليمية للبرنامج التي تساعد في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون في الأقاليم المعنية إلى الفئات الثلاث العريضة التالية التي سيرد وصف موجز لها أدناه وإن كان يتعين الفهم بأنها ترتبط ببعضها البعض بصورة وثيقة:

- تيسير تنفيذ تدريبات الجمارك على المستويين الوطني والإقليمي
- إقامة الشبكات والتوأمة
- استشارة الوعي

٢ - ١ تيسير تنفيذ تدريبات الجمارك على المستويين الوطني والإقليمي

ينبغي اعتبار التدريب الملائم لموظفي الجمارك وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين برصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون أهم وسيلة لمنع الاتجار غير المشروع. فأجهزة الجمارك وغيرها من هيئات الإنفاذ تضطلع بدور أساسي في رصد ومراقبة آليات الترخيص بالواردات والصادرات بصورة فعالة، وفي جمع البيانات المتعلقة بالصادرات والواردات وفي إنفاذ لوائح المواد المستنفدة للأوزون وفي منع الاتجار غير المشروع.

ويسير برنامج تدريب موظفي الجمارك الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة للبيئة على نهج "تدريب المدربين" الذي يهدف إلى ضمان استدامة التدريب من خلال تنمية مهارات المدربين الوطنيين. وتشمل المرحلة الأولى إقامة حلقة عمل "لتدريب المدربين". وما أن تتم إقامة نظم الترخيص بالتصدير واستيراد المواد المستنفدة للأوزون على المستوى الوطني أو تكون على وشك أن تقام، وأن يكون تم إعداد كتيب قطري عن لوائح المواد المستنفدة للأوزون ونظم الترخيص بالواردات والصادرات منها، تكون المرحلة الأولى قد انتهت. ويقوم المشاركون في حلقة العمل الخاصة بتدريب المدربين بتدريب موظفي الجمارك الآخرين وأصحاب المصلحة الآخرين في المرحلة الثانية من تدريب رجال الجمارك و/أو التدريب الذي يشمل إقامة عدد من حلقات العمل التدريبية الوطنية.

وفي بعض الأقاليم (أفريقيا، جنوب آسيا، غرب آسيا، وسط وشرق أوروبا) عقدت حلقات عمل تدريبية على المستوى الإقليمي أو شبه الإقليمي قبيل بدء برامج تدريب رجال الجمارك في البلدان المختلفة. كما يجري برنامج الأمم المتحدة للبيئة حلقات عمل إقليمية بشأن رصد المواد المستنفدة للأوزون ونظم الترخيص والترميز الموحد للنظم في شرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وغيرها من الأقاليم.

وقد ساعدت النشاطات التي اضطلعت بها الشبكات الإقليمية في تنقيح وتحسين دورات تدريب موظفي الجمارك بالطرق التالية:

- جرت مناقشة نهج تدريب موظفي الجمارك الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة مستفيضة خلال اجتماعات الشبكات واستخدمت التوصيات لتوجيه تحسين تنفيذ عمليات تدريب موظفي الجمارك على المستوى الوطني.

- جرى تحسين المنظمات الوطنية لتدريب موظفي الجمارك من خلال تبادل الخبرات فيما بين البلدان خلال اجتماعات الشبكات واجتماعات موظفي الأوزون والجمارك.
 - عقدت اجتماعات تنسيق ولا سيما من أجل التعاون بين الجمارك ووحدات الأوزون الوطنية مما أدى إلى الوصول إلى اتفاقات فعلية.
 - تم من خلال تبادل المعلومات بشأن الحالات الفعلية للتلبس التي تمت على أيدي الجمارك في البلدان، تحديث دليل تدريب موظفي الجمارك لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.
 - أدى تبادل المعلومات بشأن وضع نظم الترخيص ولا سيما تلك الجوانب ذات الصلة بالإنفاذ الموازي مثل المعلومات المطلوبة في أشكال مختلفة ومتطلبات إعداد التقارير، وتسجيل المستوردين والمصدرين إلى تحسين نوعية وضع هذه النظم والإسراع بها في البلدان المختلفة.
 - تبادل المعلومات بشأن استخدام الترميز الموحد للنظم أدى أيضاً إلى الإسراع بتطبيق نظم الترخيص في البلدان المختلفة والترويج لتنسيق رموز الجمارك.
 - أجريت اتصالات، من خلال الشبكات مع الخبراء المواتيين من أحد البلدان لمساعدة البلدان الأخرى في تنفيذ عمليات تدريب رجال الجمارك و/أو صياغة التشريعات.
- وقامت شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، بتنسيق استكمال المرحلة الأولى من التدريب في ٥١ بلداً وكلا المرحلتين الأولى والثانية من التدريب في ٣١ بلداً.

و لم تزود حلقات العمل التدريبية لموظفي الجمارك هؤلاء الموظفين بالأدوات اللازمة لمراقبة الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون بصورة فعالة فحسب، بل وفي بدء اتصالات روتينية بين أصحاب المصلحة الوطنيين (ولا سيما بين سلطات البيئة والتجارة والجمارك) - أنظر القسم الخاص «بإقامة الشبكات والتوأمة» أدناه، مما أدى إلى توفير المتطلبات للنقاش بشأن إدخال التحسينات على التشريعات الوطنية والإنفاذ الفعال للوائح المعنية برصد ومراقبة الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون وأتاحت زيادة استشارة الوعي بمخاطر هذا الاتجار غير المشروع - أنظر قسم «استشارة الوعي» أدناه. وشاركت مكاتب البرنامج الإقليمية من خلال برنامج مساعدات الامتثال بصورة نشطة في هذه العملية حيث شارك ممثلو هذه المكاتب في عدد من حلقات العمل وساعدوا في وقت لاحق في تنفيذ التوصيات التي اتخذتها هذه الحلقات.

وقد اقترح برنامج الأمم المتحدة للبيئة مؤخراً مفهوم التدريب المتكامل لموظفي الجمارك وذلك نتيجة للمشاورات واسعة النطاق التي تمت على مستوى الشبكات الإقليمية ومع أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، ومع سلطات الجمارك والمنظمات غير الحكومية والخبراء. ويستند هذا المفهوم إلى الافتراض بأن هناك جوانب تماثل في الأساليب التي ينبغي أن يتبعها موظفو الجمارك في مراقبة التجارة ذات الصلة بالاتفاقيات البيئية (بروتوكول مونتريال، واتفاقية بازل، واتفاقية روتردام، واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض) ولا شك في أن ترك موظفي الجمارك

يتعرفون على المشكلات فيما يتعلق بإنفاذ جميع هذه المعاهدات الرئيسية في دورة مشتركة واحدة أكثر فعالية من تنظيم حلقات عمل تدريبية منفصلة. ويشمل هذا المنهج تنظيم حلقات تدريب متكاملة على المستويين الوطني والإقليمي حيثما يكون ممكناً وإعداد مواد تدريب متكاملة حيثما يكون ملائماً وإقامة صلات بين مواقع أمانات الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف على شبكة الويب.

وفي الثاني من حزيران/يونيه ٢٠٠٣، بدأ موقع "الجمارك الخضراء" في العمل على شبكة الويب. ويدعم هذه الشبكة كل من منظمة الجمارك العالمية، والإنترنت، واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية بازل، وشعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد في برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج العمل من أجل الأوزون، لتقدم معلومات ومواد تدريبية لموظفي الجمارك لمكافحة الاتجار غير المشروع في السلع ذات الأهمية البيئية. وتم تحديد مجموعة من المدربين المؤهلين تأهيلاً عالياً مما سيسهل فريق مهام للتوزيع على كل دورة تدريبية متكاملة. وسيجري تعزيز مهارات هذه المجموعة بدرجة أكبر من خلال المشاركة في برنامج الزمالات التابع لمنظمة الجمارك العالمية. وسيضاف عدد آخر من المدربين لتلبية الطلب في المستقبل.

وتشمل خطط المستقبل وضع جدول أعمال مشترك في إطار التدريب المتكامل، ووضع نماذج للتدريب الخاص وتجميع الكتيبات التدريبية ووضع تقنيات التعلم عن بعد وعن طريق الإنترنت لتحقيق التدريب المتكامل بالاعتماد على قدرات منظمة الجمارك العالمية واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض. ويجري أيضاً إعداد دليل عن الامتثال والإنفاذ سوف يتضمن جدول أعمال موحد لحلقات العمل الخاصة بتدريب المدربين التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتدريب موظفي الجمارك على رصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون، وعرضاً للعناصر ذات الصلة بالتجارة في الاتفاقيات الأخرى مما يساعد موظفي الجمارك على فهم جميع جوانب التماثل والتعاقد ذات الصلة. وقد نوقشت فكرة تدريب موظفي الجمارك «الخضراء» في حلقات العمل الإقليمية والاجتماعات الخاصة بموظفي الأوزون وموظفي الجمارك (أنظر القسم الخاص «بإقامة الشبكات والتوأمة» أدناه).

٢ - ٢ إقامة الشبكات والتوأمة

لا شك في أن عمليات إقامة الشبكات والتوأمة التي تخلق صلات رسمية وغير رسمية وتحسن من عمليات جمع وتبادل المعلومات فيما بين البلدان المعنية تشكل نشاطات للشبكات الإقليمية التابعة للبرنامج، وهي النشاطات التي تحظى بأولوية. وفي حين أن أمانة الشبكات يهيم عدد كبير من البلدان التي يمكن تشجيعها على التعاون في بعض المجالات، فإن التوأمة تشتمل على إقامة علاقات أوثق فيما بين عدد محدود من البلدان أو أصحاب المصلحة التي لديهم مشكلات مشتركة في حاجة إلى حل. والدور الحاسم التي تضطلع به إقامة الشبكات والتوأمة في تلافي ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون على المستويين الإقليمي والوطني هو دور لا مناص منه بالنظر إلى أن زيادة فهم أوضاع البلدان الأخرى في الإقليم فيما يتعلق برصد ومراقبة الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون وإمكانية القيام بإجراءات مشتركة ضد القائمين على الاتجار غير المشروع يعزز من قدرة البلدان المختلفة على التعامل مع تلك المشكلة.

ويعتبر المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في وضع فريد من حيث أن لديه مشروعاً ثنائياً سويدياً جارياً يغطي كل من جنوب آسيا وبلدان شبكة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ. وقد قدمت السويد وتلقت موافقة على المشروع الثنائي الرامي إلى زيادة تعزيز التعاون الإقليمي لمكافحة عملية النقل عبر الحدود للمواد المستنفدة للأوزون في بلدان شبكة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، من اللجنة التنفيذية للصندوق الاستئماني متعدد الأطراف خلال اجتماعه الرابع والثلاثين في تموز/يوليه ٢٠٠١. ووافقت اللجنة التنفيذية لبروتوكول مونتريال خلال اجتماعها التاسع والثلاثين، على مشروع "تلافي التجارة غير المشروعة في المواد المستنفدة للأوزون في إقليم جنوب آسيا ليكون امتداداً لمشروع جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ". ويستخدم المشروع إطار الشبكات الإقليمية لتنمية التعاون العملي بين موظفي الجمارك وموظفي مكافحة المواد المستنفدة للأوزون في الإقليم. ويهدف المشروع إلى إشراك موظفي الجمارك في التعاون بين موظفي الأوزون في الإقليم ووضع الإطار اللازم لمواصلة التعاون الإقليمي والوطني بشأن رصد ومراقبة الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون وجمع ونقل المعلومات لوضع دراسات عن المخاطر وأدوات الإنفاذ.

يرد في الجدول الأول موجز لهذه الأنشطة الخاصة بالشبكات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرها من الأنشطة في مجال إقامة الشبكات والتوأمة.

الجدول الأول

موجز لأنشطة الشبكات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبعض الأمثلة عليها في مجال إقامة الشبكات والتوأمة المصطلح بها في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٤

النشاط	حالة التنفيذ العملي	التأثير الفعلي فيما يتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع
١	تنظيم حلقات عمل مشتركة لموظفي الجمارك/الأوزون من بلدان المنطقة بمشاركة ممثلي المؤسسات الدولية ذات الصلة (مكتب الاتصال الإقليمي للاستخبارات، منظمة الجمارك العالمية، المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (إنتربول) ومنظمات غير حكومية (وكالة التقصي البيئي) بما في ذلك إدراج الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون في جداول أعمال اجتماعات الشبكات العالمية لموظفي الأوزون	<ul style="list-style-type: none"> - النجاح في مصادرة شحنات مهربة من المواد المستنفدة للأوزون أمثلة: تموز/يوليه ٢٠٠٤ - من موظفي الجمارك في جورجيا اسطوانات "جيناترون ١٣٤" مزيفة كانت تحتوي بالفعل على CFC-12. فقد تم وضع بطاقات تعريفية مضللة على الاسطوانات عن قصد لتنهريها إلى تبليسي، جورجيا، أيار/مايو ٢٠٠٣ - صادرت السلطات الجمركية الفلبينية واردات CFC-12 محتواه في ١١٤٠ اسطوانة كل منها تحتوي على ١٣,٦ كلغم (مجموعها ٥٤٧ ١٥ كلغم)؛ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ - صادرت إدارة البيئة والموارد الطبيعية في الفلبين ٣٠.٠٠٠ كلغم من CFC-12 من شركة خاصة وألقت القبض على مديرها بسبب الاستيراد غير المشروع لمواد محظورة. - وضع توصيات مهمة لاتخاذ إجراءات ترمي إلى مكافحة الاتجار غير المشروع (أنظر البنود ٢-٦ في هذا الجدول للحصول على النتائج) - بدء اتصالات رسمية بشأن المواد المستنفدة للأوزون بين موظفي الجمارك في بلدان مختلفة في المنطقة - تبادل المعلومات بين الوحدات الجمركية ووحدات الأوزون من مختلف البلدان في المنطقة بشأن النهج المتخذة للتصدي لمشكلة الاتجار غير المشروع - ربط المبادرات الوطنية بشأن الإنفاذ بالتعاون التقني - بدء اتفاقات رسمية بين الوحدات الجمركية ووحدات الأوزون الوطنية، وأبرمت هذه الاتفاقات في الفلبين وتايلند وفيجي وماليزيا

<p>- إزكاء الوعي وزيادة التعاون مع المؤسسات الدولية والمنظمات الحكومية التي تتعامل مع الاتجار غير المشروع بشأن المشاكل المحددة حسب الأقاليم والمتصلة بالاتجار في المواد المستنفدة للأوزون</p> <p>- خلق الفرص للبلدان لتنفيذ أدوات الإنفاذ الخاصة وزيادة فهم النهج الدولي لإزاء الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون استناداً إلى معلومات يقدمها الخبراء المدعوين إلى حلقات العمل</p> <p><u>أمثلة:</u></p> <p>- تعرض شركة البيانات الدولية بشأن التعدين بدعم من دوج في الولايات المتحدة ببرامجيات حاسوبية تتصل بتصنيف مخاطر الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون (النظام المتكامل العددي لتصنيف المخاطر) دون مقابل للبلدان النامية في منطقة آسيا بناء على رغبتها. وسيعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تيسير تقديم مثل هذه البرامجيات كجزء من أنشطته المنفذة في إطار المشروع السويدي الثنائي (المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ) (ROAP)</p> <p>- عرض الهيئات الجمركية اليمنية لنظام توصيف المخاطر العامل بالحاسوب أثناء حلقة عمل في دمشق عام ٢٠٠٤ (المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا) (ROWA)</p> <p>- تقديم من مكتب الاتصال الإقليمي للاستخبارات في حلقات عمل تنسيقية بين موظفي الجمارك والأوزون بشأن طريقة عمله في تعقب شحنات المواد المستنفدة للأوزون غير المشروعة وزيادة مشاركة البلدان في المنطقة لاستخدام مرافق مكتب الاتصال الإقليمي للاستخبارات لتبادل المعلومات بشأن المواد المستنفدة للأوزون الذي يصدرها مكتب الاتصال الإقليمي للاستخبارات عن طريق نقاط الاتصال الوطنية المعنية</p>		
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--

<p>- عرض مقدم من وكالة التأثير البيئي بمساعدة البلدان في مجالات مساعدات التقصي وجمع المعلومات وتحسين نظم الإنفاذ والتدريب مع الإشارة إلى أن القرار يعود إلى فرادى البلدان للاتصال بوكالة التأثير البيئي مباشرة لبدء مثل هذا التعاون (المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ) (ROAP)</p>		
<p>- فرقة مهام تتعامل مع الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون موجودة على الحدود الصينية - المنغولية تتألف من ممثلي المؤسسات المختصة في كلا البلدين. وعلى فرقة المهام العثور على حلول لأمر من بينها مشكلة وضع البطاقات التعريفية على حاويات المواد المستنفدة للأوزون باللغة الصينية فقط</p> <p>- اتفاق على تضمين المواد المستنفدة للأوزون في جدول أعمال الاجتماعات العادية لموظفي الجمارك في نيبال والصين والهند على الحدود وعلى تعيين موظف جمارك واحد في كل بلد لإجراء اتصالات بشأن الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون (الموافقة الرسمية للصين لا تزال مرتقبة)</p> <p>- يمكن للسلطات الجمركية اليمنية معرفة بعض الأمور عن إنفاذ نظام التراخيص في الكويت ويمكن للجمارك الكويتية أن تستفيد من معرفة نظام اسكودا (ESCODA) للتوعية الجمركية الذي وضع ويستخدم في اليمن</p>	<p>المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ (ROAP): حوار منغوليا (منغوليا، الصين، اليابان) وحوار نيبال (نيبال، الصين والهند) المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا (ROWA): شارك موظفو الجمارك من اليمن في حلقة عمل بشأن تدريب المدربين في الكويت</p>	<p>٢ تنظيم حلقات عمل مشتركة بين موظفي الجمارك/الأوزون من بلدان مجاورة (التوأمة)</p>
<p>- التأكد من مسالك الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون سيساعد البلدان النامية على العثور على منشأ والجهات التي يقصدها</p> <p>- تمكين البلدان من إدراك التباينات القائمة بين بيانات الاستيراد والتصدير فيما بين البلدان وتحليلها</p>	<p>المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ (ROAP):</p> <p>- تم إنجاز دراسة مكثبة ذات صلة وعرضت النتائج على البلدان ونوقشت في حلقة عمل عقدت في أغرا (٢٠٠٤)</p> <p>- وفي نفس حلقة العمل قدمت وكالة الأثر البيئي تحليلاً للتباينات بين بيانات الاستيراد والتصدير بين البلدان</p>	<p>٣ جميع وتحليل بيانات كمية عن الاتجار في المواد المستنفدة للأوزون في بلدان المنطقة</p>

	<p>المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (ROLAC):</p> <ul style="list-style-type: none"> - تقارير الاجتماعات الإقليمية عن إبلاغ البلدان لبيانات الاستيراد/التصدير بما في ذلك مصدر ومنشأ المواد المستنفدة للأوزون - ابتداء من عام ٢٠٠٣، تتضمن جميع اجتماعات الشبكات الإقليمية جدول أعمال للتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون والتكنولوجيات المعتمدة على المواد المستنفدة للأوزون 		
<p>يمكن معالجة المشاكل المتصلة بعمليات الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون الجارية بين البلدان في المنطقة بفعالية أكبر</p>	<p>المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ (ROAP): جرت مشاورات بين بلدان مختارة في المنطقة بشأن الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون أثناء حلقة عمل لموظفي الجمارك/الأوزون عقدت في أغرا (٢٠٠٤):</p> <ul style="list-style-type: none"> - الصين والفلبين - الصين وسري لانكا - الصين، إندونيسيا ووكالة الأثر البيئي - الهند، إندونيسيا ووكالة الأثر البيئي - الهند وبنغلاديش - فيجي واليابان - باكستان وإيران وأفغانستان - الهند والفلبين <p>المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ROLAC) قام بتيسير المناقشات بين البلدان التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - فتزويلا وكولومبيا 	<p>بدء وتيسير مشاورات مجموعات البلدان الصغيرة (التوأمة)</p>	٤
<p>أعلن منتجو المواد المستنفدة للأوزون في المنطقة عن مساعدتهم في عملية مكافحة الاتجار غير المشروع وطُرح مقترحات محددة فيما يتعلق بذلك مما قد يساعد كثيراً في مكافحة الاتجار غير المشروع</p>	<p>المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ (ROAP): نظمت حلقة عمل واحدة في عام ٢٠٠٤ (هواهن)؛ وضم المشاركون ممثلي</p>	<p>تنظيم حلقات عمل مشتركة لموظفي الصناعات والجمارك والأوزون</p>	٥

	الأوساط الصناعية والحكومات من الصين والهند والاتحاد الأوروبي وروسيا والبنك الدولي، ووكالة الأثر البيئي ومعهد استكهولم للبيئة		
٦	إقامة منتديات نقاش عبر الإنترنت لموظفي الجمارك والأوزون	المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ: إنشاء منتديات إلكترونية في عام ٢٠٠٣	تم تيسير تبادل المعلومات بشأن الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون بين البلدان في المنطقة مثال: تمت مناقشة الحل لمشكلة الاتجار غير المشروع في المعدات المحتوية على مواد مستنفدة للأوزون مستعملة بين فيجي واليابان بالاستعانة بالمنتدى الإلكتروني
٧	المساعدة في وضع عناصر خطط العمل الوطنية للتعامل مع إنفاذ التشريعات بشأن رصد ورعاية الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون	المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ: تم اقتراح إنشاء مركز للسياسات والإنفاذ في إطار خطة وطنية للتخلص من مركبات الكربون الكلورية فلورية (CFC) وضعت لإيران وسرى لانكا. وتمثل إحدى المهام الأساسية للمركز في رصد الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون والعثور على حلول لمنع	سيتم بشكل ملحوظ زيادة القدرات المؤسسية للبلدان التي تتعامل مع مشكلة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون
٨	القيام بدور التنسيق للبلدان فيما يتعلق بالمشاكل الثنائية للاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون	المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ: قام بهذا الدور في المناقشات التي جرت بين اليابان وفيت نام بشأن مركبات ثنائي كلورو فلورو الميثان (CFCs) المشبه بأها مستوردة بطريقة غير مشروعة المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا/ المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: قاما بهذا الدور في مناقشات جرت بين بلدان في المنطقة	تم تيسير المناقشات بين البلدان المهمة ومن الممكن توضيح المشاكل الملموسة بشكل سريع أولت وحدات الأوزون الوطنية المزيد من الاهتمام والجدية لأعمال متابعة مع بلدان أخرى مباشرة و/أو عن طريق برنامج المساعدة على الامتثال بشأن حالات الاتجار غير المشروع
٩	المشاركة في اجتماعات وأحداث قطرية ودولية أخرى ذات صلة	المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا: عرض قضية الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون في اجتماع لمديري السلطات الجمركية	فتحت قنوات جديدة لتبادل المعلومات بشأن الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون عن طريق التعاون مع مديري السلطات الجمركية
		المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: شارك وقدم إرشادات بشأن وضع اتفاقات تجارية إقليمية في المناطق شبه الإقليمية من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	زيادة توعية وتبنيه متخذي القرارات بشأن إدارة الاتجار بالمواد المستنفدة للأوزون والتكنولوجيات المعتمدة على المواد المستنفدة للأوزون داخل اتفاق تجاري يجري وضعه وبشروط ترد في بروتوكول مونتريال

<p>أدرجت القضايا المتصلة بتنفيذ بروتوكول مونتريال ولا سيما مشكلة الاتجار في المواد المستنفدة للأوزون والتكنولوجيات المعتمدة على المواد المستنفدة للأوزون، في برنامج عمل الهيئات الإقليمية التجارية والاقتصادية</p> <p>تم منح الأولوية لبروتوكول مونتريال بوصفه اتفاقاً بيئياً متعدد الأطراف على المستوى القطري لتيسير عملية تنفيذه بما في ذلك مراقبة عمليات الاتجار</p>	<p>كما دعا هذا المكتب ممثلي الهيئات الإقليمية التجارية والاقتصادية إلى حضور اجتماعات الشبكات</p> <p>كما عرض هذا المكتب على اجتماع وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (أيار/مايو ٢٠٠٤) ورقة عن تحديات الوفاء بتنفيذ أحكام بروتوكول مونتريال وإدامته بما في ذلك التجارة الإقليمية وأنماط التجارة</p>	
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--

٢ - ٣ إزكاء الوعي

يعتبر إزكاء وعي الجمهور والمجموعات المستهدفة (السلطات الجمركية، الأوساط الصناعية ومجالات التجارة والمنظمات غير الحكومية) بشأن مشكلة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون أمراً هاماً جداً لتحقيق النجاح في حلها على الصعيدين الإقليمي والقطري. ومع أنه يجب الفهم بأن أنشطة الشبكات الإقليمية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي ورد شرحها آنفاً في هذا التقرير تضمنت أيضاً عناصر أساسية لإزكاء الوعي وأنه ليس من الضروري تكرارها هنا، فيجب التشديد بصورة خاصة على الأنشطة التالية التي لم يرد ذكرها من قبل:

- الطلب من البلدان التي تنظم حلقات العمل لتدريب المديرين في الوسط الجمركي لضمان تغطية وسائل الإعلام السليمة لأهداف ونواتج حلقات العمل لكي يتسنى للجمهور عامة التعرف على مشكلة الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون (أمثلة: منفذة في جميع حلقات عمل تدريب المديرين).
- القيام على نحو نشط بتوزيع المعلومات عن حالات أكيدة للاتجار غير المشروع في مناطق معينة والطلب من البلدان بأن تعرض مثل هذه الحالات في حلقات العمل والاجتماعات (أمثلة: المعلومات المفصلة عن حالة الاتجار غير المشروع في CFC-12 تحت اسم HFC-134 التي وجدت في الفلبين، وزعت على نطاق واسع عن طريق البريد الإلكتروني بواسطة المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ في عدد من الاجتماعات وحلقات العمل وذكر ممثل الصين حالات اتجار غير مشروع في اجتماع شبكة جنوب آسيا وقام المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بتوزيع حالات الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون التي أوردتها سورينام على جميع البلدان في الشبكة ولشعبة الاقتصاد والتكنولوجيا والصناعة والاقتصاد لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

- إصدار أوراق معلومات تيسر التعرف على الشحنات غير المشروعة من قبل المؤسسات الجمركية ومؤسسات إصدار التراخيص (مثل على ذلك: قام المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ بصياغة شكل أوراق المعلومات تبين الجهات المستوردة والمصدرة القانونية في بلدان المنطقة وجمع المعلومات ذات الصلة من البلدان وتوزيع هذه المعلومات على جميع البلدان في المنطقة عن طريق حلقة عمل التنسيق لموظفي الجمارك/الأوزون). كما تم توزيعها على منطقة المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي مع ترجمة للبلدان الناطقة باللغة الإسبانية.
- جمع معلومات عن التشريعات المتعلقة برصد ومراقبة المواد المستنفدة للأوزون من بلدان في المنطقة وتوزيعها على جميع البلدان (مثل: المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ، المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا).
- إعداد نشرات مقتضبة تحتوي على معلومات مفيدة تيسر التعرف على شحنات المواد المستنفدة للأوزون من جانب الأوساط الجمركية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة (مثل: الأداة المرجعية السريعة للجمارك التي صاغها المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا ومن ثم نشرها ووزعها على جميع البلدان عن طريق منسقي الشبكات الإقليميين).
- استحداث بنك للصور على شبكة الإنترنت مباشرة يتصل بالاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون كمرجع سهل لموظفي الجمارك لمساعدتهم على التعرف على الشحنات غير المشروعة (والعمل جار في المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي).
- شرح قضية الاتجار غير المشروع في المواد المستنفدة للأوزون للمنظمات الإقليمية التجارية والسياسية والتي يمكن لها تضمينها في برامج عملها (أمثلة: التعاون في هذا المجال بين المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والمجتمع الكاريبي والسوق المشتركة للكاريبي واجتماع وزراء البيئة على المستوى الإقليمي والمكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا وجامعة الدول العربية).